رقم الفتوى 17428#

تاريخ الإنشاء 23/05/2022

اختيار الزوج

السؤال :

السلام عليكم

لقد تعرف على شاب قبل ثلاث سنوات ، يتيم الأم والأب ، إنسان طيب وخلوق وحنون ، وهو يريد الزواج بي ، ولكنه أخبرني – منذ بداية علاقتنا – أن لديهم في عائلتهم مرض وراثي يسمى داء هنتغتون ، ولم يجد له الأطباء علاجا في عصرنا الحالي ، وما زالت البحوث جارية في تطوير الأدوية التي تخفف أعراض المرض ، الذي يبدأ بتلف خلايا الدماغ ، فيفقد الإنسان قدراته تدريجيا ، وهو لديه أخت مصابة بالمرض وراثة عن والدهم ، وهو معرض للإصابة به ، فالإنسان يولد سليما ، ولكن لا يوجد توقيت معين للمرض هذا ، وبعد فترة من الزمن استوعب مدى تأثير هذا المرض وصعوبته على حياة الإنسان ، فطلبت منه أن يجري التحليل ، فرفض ؛ لأنه إذا أجراه لن يستطيع عيش حياته بسلام ، ولن ينجز أعماله ، ولن يحقق ذاته ، ويجلس ينتظر المرض ، وسيقتله التفكير . اقتنعت برأيه مؤخرا ، ولكن عندما علمت والدتي بقصتنا طلبت مني أن أراجع نفسي ، وأرى قدرة تحملي ، وأن مستقبلي معه مجهول ، فقررت مؤخرا أن أترك العلاقة ، ولكنه رافض ، ويصر على بقائه معي ، وأنه لن يتخلى عني أبدا ، ويوجد شاب آخر يريد الارتباط بي ، وأنا أفكر به ، وهو جيد جداً ، ولكنني أخاف أن يعاقبني الله إذا تخليت عنه ، بحكم ظروفه التي لم يكن له يد فيها ، وإنما هو قدر الله ، فهو يقول إنه لن يسامحني ، وأنني أمله الوحيد ، فهو لا يملك أحداً في الحياة ، وهو يعمل ومجتهد في عمله ، ويسعى أن يعيّشني حياة طيبة ، لكنني أخاف من المستقبل والحياة والإنجاب وغيرها من الأمور ، وأخاف أن يعاقبني الله إذا جرحته ، وأخاف أن أكمل معه وأخسر الشخص الآخر الجيد الذي يريد الارتباط بي . أرجوكم انصحوني وارشدوني في مشكلتي ، وأنا لم أتوجه لمستشار متخصص ؛ لأني أريد جواباً دينياً قبل أن يكون اجتماعياً ، أريد أن أبرئ ذمتي وضميري .

وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الجواب : شاوري من تعتقدين بعقله ودينه ، المطَّلع على جزئيات حياتك ، ثم اتَّخذي القرار المناسب الذي تتوصل إليه قناعتك في الفرض المذكور .